Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى وإن كان مسلماً ، وهو الشرط الذي أملاه سهيل بن عمرو فقبله النبي ﷺ وتضايق المسلمون من قبوله أشد التضايق .

ولم يكن حادث أبي جندل ومأساته في الحديبية الإمتحان الأول الذي اجتازه المسلمون فوفوا بالعهد حين أعادوا أبا جندل المسلم إلى أبيه المشرك تنفيذاً لبنود المعاهدة كما تقدم .

ثورة المستضعفين ضد قريش :

من آثار صلح الحديبية العائدة على الجانب الإسلامي بأعظم المكاسب ، وعلى الجانب القرشي بأشد الأضرار ، هو أن مندوب قريش في معاهدة الصلح سهيل بن عمرو العامري أملى – أثناء المفاوضة – شرطاً قاسياً قبل به النبي ﷺ وكان مثار معارضة شديدة بين جماهير أصحابه في الحديبية .. وهو أن يتعهد النبي ﷺ بأن يعيد إلى قريش من أبنائها إليها كل من جاء إلى المسلمين بغير إذن أهله .. يعيده إلى المشركين حتى ولو كان مسلماً .

العمل بهـــذا الشرط الذي أملته قريش سبّب لها أعظم النكبات وأفدح الخسائر إلى درجة اضطرت قريش معها إلى أن تلجأ إلى النبي ﷺ وتناشده الرحم بأن يقبل بإسقاط هـــذا الشرط من بنود المعاهدة فيقبل كل من جـــاءه من أبناء قريش ولا يردّه .

وذلك بعد أن تسبب قيام النبي ﷺ بتنفيذ هـــذا الشرط في التجاء أبنـــاء قريش المسلمين المتمردين عليها والفارّين من سجونهـــا إلى منطقة العيص في الساحل ، حيث